[113] الا علمنا به قلت: وكيف ذلك قال يأتينا به راكب يضطرب (يضرب - خ م) (1). قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة صلوات ا عليهم لان ا تعالى إذا وكل من يوصل لهم اخبار بما يحدث في الناس فكيف يخفى عليهم شئ مما احدثوه وان اسروه لانه تعالى مطلع على الكائنات وعالم بالخفيات فإذا اظلمهم على ذلك صاروا يخبرون به وهذا امر عظيم من المعجزات وشئ جليل من الدلالات. معجزة لمولانا وامامنا زين العابدين (ع) الشيخ المفيد في الاختصاص عن ابى الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن سعيد (معبد - خ م) عن علي بن الحسن بن رباط عن علي بن عبد العزيز عن ابيه قال قال أبو عبد ا (ع): لما ولى عبد الملك بن مروان فاستقامت له الاشياء كتب الى الحجاج بن يوسف اما بعد فجنبني (فحسبي - خ) دماء بنى عبد المطلب فانى رايت آل ابى سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا بعدها الا قليلا والسلام وكتب الكتاب بسر (سرا) ولم يعلم بها احدا وبعث به مع البريد وورد خبر ذلك من ساعته على علي بن الحسين (ع) واخبر ان عبد الملك زيد في ملكه برهة من دهره لكفه عن بنى هاشم وامر ان يكتب الى عبد الملك ويخبره بان رسول ا اتاه في منامه فأخبره بذلك فكتب علي بن الحسين بذلك الى عبد الملك بن مروان (2).

_____

(1 - 2) الاختصاص ط النجف ص 308 - 309